على عبارتها نور المعارف وحلاوتها ورونقها وحلاوتها وشرفها وجلالتها مما يقصر
عن عبارة علماء الظاهر **قلنا** وكذلك اعتراف هذين العالمين الورعين المذكورين الصلاح
صلاح باهر والنور وفضلهم وجلالتهم وعلمهم وصلاحهم مشهور وذكر ذلك
بستر ... مصنفا مشتغلا بالمصنفات. اما الشيخان المذكوران العارفان بالله
عز وجل مما خصا به من المعارف والاسرار والاحوال والانوار وكثرة الكرامات والبركات
فقد ملا البلاد وخرج عن الحصر والتعداد. واما الفقيهان الامامان المذكوران فكثرة
فضايلهما وعلو شانهما في العلم والدين كذلك قد شاع في الافاق ذكرهما وتعرف
عنهما ... وقد ترجمت ما اشتهر في البلاد ورويناه بالاسناد عن الشيخ الكبير ابي
الحسن الشاذلي رضي الله عنه انه راى في المنام النبي صلى الله عليه وسلم باهى بالامام ابي
حامد الغزالي رضي الله عنه موسى وعيسى عليهما الصلاة والسلام. **وما** روينا ايضا
من عرضه صلى الله عليه وسلم للمنكر عليه واستحسانه صلى الله عليه وسلم وطاعته رضي
الله عنها كتاب الاحياء المشتمل على عقيدته المذكورة في المنام العظيم الذي رواه الشيخ
الكبير ابو الحسن المشهور بابن حرزهم رضي الله عنه **وكذلك** ذكر الامام عز الدين بن
عبد السلام رضي الله عنه من المشهور ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل اليه السلام
مع الشيخ ابي الحسن الشاذلي المذكور **قلت** وقد استشارني بعض فقهاء اليمن
في عقيدة يعتمد عليها ... عليه بعقيدة الامام ابن عبد السلام المذكور وحوفا
عليه من عقيدة القايلين بالجهة والحروف ببعض بلاد اليمن في العقيدة المذكورة
من اهل ... عقيدتهم والطعن فيهم وقد اخبرني انه قد اشار عليه بذلك الامام المحدث احمد بن
ابي الخير اليمني رضي الله عنه وقد عجبني منه ذلك لكونه من جملة المحدثين وكذلك جماعة
منهم يعتقدون الظواهر **و**قد راى بعض الاخيار رجلا قاعدا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يعرفه فسال النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقال صلى الله عليه وسلم فقال هذا من

هو

هو على سنته حتى مات احمد بن حنبل الحنبلي **قلت** وناهيك بهذه الشهادة منه صلى الله
عليه وسلم له بالاتباع لسنته وهو الاشعري الاعتقاد ... جميع هذه المنامات المذ
كورات في رؤيته صلى الله عليه وسلم التي هو حق تكون اعتقاد الاشعرية حقا وسادة
ايضا حق مما يؤيد ذلك في منامات اخرى ياتي ذكرها بعد ان شاء الله تعالى **قلت** وجميع
هذا الذي ذكرته من معتقد ايمتنا من الاولياء والعلماء رضي الله عنهم وهو مذهب اهل
السنة من السلف والخلف وقد صنف ايمتنا رضي الله عنهم مصنفات كثيرات جليلات
نفيسات مبسوطات ومختصرات معروفات مشهورات انا اذكر اجلها الى الكثر
هرات واتم اهل الفاكهات ... المعقولات والمنقولات **و**هذا الكتاب عن ايراد هذا
يضيق لكثرة الطعن والجدال به لا يليق وانا قد ذكرت عقيدة ايمتنا **فها** انا اذ
كرها عقيدة معهم على وجه الاختصار وحذف حجج الاصوليين النظار وانا قول
وبالله التوفيق الذي نعتقده ان احاديث الصفات ... على ظاهرها وان كاتاويل
... جلال الله تعالى ... تعيين تاويل منها بل نكل ذلك الى العليم الخبير الذي
ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وكذلك نعتقد ما اعتقده العارفون والعلماء
انه سبحانه استوى على العرش على الوجه الذي قاله وبالمعنى الذي اراده استواء منزها
عن الحلول والاستقرار والحركة والانتقال لا يحمله العرش بل العرش وحملته محمولون
بلطف قدرته لا يقال اين كان ولا متى كان ولا مكان ولا زمان وهو الان على ما عليه كان تعالى
عن الجهات والاقطار والحدود والمقدار ولا يحل في شيء ولا يحله شيء كل يوم هو في شان
في افعاله لا في ذاته الممتنع عقول العقلاء الى ادراك كنه ذاته المقدس وصفاته
العظمى يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما. **و**قد جمعت
المسايل المعتمدة من العقايد في ثلاث من القصايد تحريت في جميعها ما هو عند اهل
الحق الصواب واودعت جميعها كتابا وبعضها كتبا غير هذا الكتاب **و**ها انا اذكر بعضها

Copyright © King Saud University